

اليوم بالرباط : سابقة إفريقية المؤتمر الوزاري حول نزع السلاح وإعادة إدماج الأطفال المجندين

الجيش الملكي يواجه
أسيك ميموزا في
نهائي رابطة أبطال
إفريقيا للسيدات



الركراكي : لدينا
مجموعة جيدة
لخوض أمم
إفريقيا



أشبال الأطلس
يعبرون محطة مالي
ويواصلون رحلة
الإيهار في كأس العالم



كوبال تحتفل
بالذكرى 70
للاستقلال
المغرب

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مجلس الأمن يعتمد قرارا أميركيا بشأن خطة السلام في غزة

روسيا والصين عن التصويت لكن لم تستخدم أي منهما حق النقض. وكتب ترامب على منصفته «تروث سوشل» أن التصويت هو بمثابة «اعتراف وتأييد لمجلس السلام الذي ساراسه» مضيفا أنه سيعيد واحدا من أكبر القرارات التي تمت الموافقة عليها في تاريخ الأمم المتحدة.



صوت مجلس الأمن الدولي الاثنين على مشروع قرار أميركي يدعم خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في غزة التي تتضمن نشر قوة دولية ومسارا إلى دولة فلسطينية. وصوت 13 عضوا في المجلس لصالح النص الذي وصفه السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتر بأنه «تاريخي وبناء». وامتنعت

الفدرالية المغربية للمخازن والحلويات تنتقد تصريحات وزير الميزانية وتطالب بإصلاحات عاجلة للقطاع

تخضع تسعيرته لقانون حرية الأسعار والمنافسة. وجاءت بيان الفدرالية على خلفية مصادقة البرلمان يوم الجمعة 14 نونبر 2025 على قانون المالية لسنة 2026، والذي رصد أكثر من عشرة ملايين درهم لدعم الحبوب، لتمكين المصاحن من توفير الدقيق المصنوع من القمح الطري بثمان 3,5 درهم.



اعربت الفدرالية المغربية للمخازن والحلويات عن استغرابها الشديد من تصريحات الوزير المنتدب المكلف بالميزانية خلال مناقشة قانون المالية لسنة 2026، التي قال فيها إن الدولة تدعم الحبوب للحفاظ على ثمن الخبز في 1,2 درهم، مؤكدة أن هذا الكلام غير دقيق ومجانِب للصواب، إذ لا يوجد أي نص قانوني يحدد الثمن المرجعي للخبز، الذي

كسر
الخاطر

كيفية
تصبح
سياسيا
يحبه الله؟

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ملحوظة: «أي تشابه مع ما يقع في المغرب هو مجرد صدفة!»

الشبيبة الاتحادية تؤكد التزامها ببناء مغرب الإنصاف وتكافؤ الفرص



عبد السلام
المساوي: الاتحاد
مدرسة والقيادة حكيمة



محمد السوولي: الشبيبة
الاتحادية طليعة تتجدد بين
الإرث النضالي وأفاق المستقبل



سعيد الخطابي: الشبيبة
الاتحادية فخر الانتماء
ومسار ذاكرة لا تنطفئ



لماذا صوت الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية ضد مشروع قانون المالية 2026؟

القدرة على التنفيذ وجودة البرمجة. **تركيبية الموارد والنفقات تكشف اختلالاً بنيوياً** الموارد العادية للميزانية العامة لسنة 2026 هيمنت عليها الضرائب غير المباشرة (167.9 مليار) على المباشرة (165.7 مليار) تجعل النظام الجبائي أقل عدالة، لأن العبء ينتقل نحو المستهلكين والطبقات المتوسطة. **النفقات العادية ارتفعت** إلى 391.5 مليار درهم، منها 195.3 ملياراً للأجور و44.5 ملياراً لفوائد الدين؛ أي أن يندب فقط يبتلعان أكثر من 61% من النفقات العادية، ما يترك هامشاً محدوداً للسياسات الاجتماعية. **أما الاستدانة** فظلت مرتفعة: 63 مليار درهم اقتراض داخلي و60 ملياراً اقتراض خارجي، أي 123 مليار درهم كحاجة تمويلية، وهو ما يؤكد استمرار ارتهاق المالية العمومية للدين بدل الإنتاج.

العجز التجاري وتراجع "صنع في المغرب"

العجز التجاري ارتفع بحوالي 15% إلى حدود غشت 2025 ليلبلغ 225.9 مليار درهم، ما يعكس ضعف الاندماج الصناعي الوطني، ومحدودية أثر برامج "صُنع في المغرب" التي تحولت إلى شعار أكثر منها سياسة صناعية فعالة. ميزانية بلا حمولة سياسية أو رؤية قيمية المشروع يغيب عنه البعد السياسي والفلسفي: لا أثر لمبدأ العدالة الاجتماعية، ولا إشارات إلى الحقوق الاقتصادية أو إلى الدولة الاجتماعية التي تم التبشير بها في بداية الولاية. اللغة المحاسبية سيطرت على كل المضامين، وغابت اللمسة الديمقراطية التي تجعل المالية أداة لتقليص الفوارق وتحقيق الكرامة الاجتماعية.

الماء الصالح للشرب تكشف هشاشة التدبير. لسنا نبحث عن عمل الحكومة، لكنها ارتكبت أخطاء كبرى قادت إلى إخفاقات اقتصادية واجتماعية واضحة. ويبقى السؤال الجوهرى: أين هي الجدية وتغيير العقليات اللذان دعا إليهما جلالة الملك؟ **الغريب أن الحكومة** تتحدث في هذا المشروع عن "الأفاق الاستراتيجية" بمعزل تام عن توجهات النموذج التنموي الجديد الذي غاب كلياً عن المرجعيات القانونية للمشروع، رغم كونه إجماعاً وطنياً ومخرجات ملكية واضحة.

فرضيات نمو غير واقعية

الحكومة تبني مشروعها على فرضية نمو تبلغ 4.5% سنة 2026، في حين تشير تقديرات بنك المغرب والمندوبية السامية للتخطيط إلى نسب أقل منها بكثير. كما أن المحدد الأساسي في النمو، بحسب نفس المؤسسات، هو الموسم الفلاحي والتساقطات المطرية، ما يجعل النمو رهيناً بعوامل طبيعية أكثر من كونه ثمرة سياسة اقتصادية فعالة. ورغم مرور سنوات من التدبير، لم يتجاوز معدل النمو الحقيقي 3.5% في المتوسط، وهو ما يكشف محدودية النموذج الاقتصادي المعتمد. **استثمار غير منتج** ارتفعت نفقات الاستثمار في مشروع 2026 بنسبة 5.9%، لكن هذا الارتفاع الكمي لم يترجم إلى مردودية اجتماعية ملموسة لمعالجة معضلة 1.6 مليون عاطل، ومعض 3 ملايين نبت (الشباب غير المندمجين في التعليم أو التكوين أو الشغل). **إننا أمام استثمار غير خالٍ للشغل** وغير مخفٍ للإنتاج المحلي، والدليل أن نسبة الاستثمار إلى الناتج الداخلي ظلت تقارب 29%، في حين لا يتجاوز النمو 4%. بل الأخطر أن الحكومة تواصل احتجاز 15% من اعتمادات الأداء الاستثمارية، مما يعكس ضعف

بقلم النائب البرلماني الدكتور عمر اعنان

قانون مالي منفصل عن الواقع تمت المصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2026 بأغلبية أعضاء مجلس النواب في سياق وطني يتسم بتعقد التحديات الاقتصادية والاجتماعية، واستمرار هشاشة النمو، وتزايد التفاوتات المالية والاجتماعية. وهو مشروع يُفترض أن تكون له حمولة سياسية تترجم إرادة الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، غير أنه، في قراءتنا، يعتمد فقط على سياسة رأس النعامة، وهو سلوك النهب من مواجهة الواقع، بدل التعامل معه بجرأة أو وعي. **نعم، إنه مشروع مالي منفصل عن الواقع** لأنه يُعيد إنتاج عبارات من قبيل «نستمر... نغز... نواصل...» كما لو أن شيئاً لم يقع خلال الأسابيع الماضية، وكان السنوات الأربع الماضية لم تخلف أزمات معيشية خانقة، ولم تسجل تراجعاً مؤلماً في مؤشرات الشغل، والتعليم، والعدالة الاجتماعية. **ولذلك نقول للحكومة، بكل مسؤولية سياسية ووطنية، الرجاء:**

- لا تستمروا في رفع الكلفة المعيشية للمغاربة،
- لا تواصلوا خلق البطالة وتعميق الإحباط بين الشباب،
- لا تعزّزوا الفوارق الاجتماعية والمجالية بمزيد من السياسات التقنيّة الجافة.

 لأنّ المواطن لم يعد يحتمل أرقاماً منمّقة لا تُترجم في السوق، ولا في المدرسة، ولا في المستشفى. **الوفرة في الأسواق لا تعني اليسر**، فأسعار الخضّر والفواكه ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة، وأصبحت القدرة الشرائية للمغاربة في أدنى مستوياتها. أزمة اللحوم وتراجع الثروة الحيوانية نتيجة سياسات فلاحية مرتجلة، ومعاناة آلاف الأسر مع ندرة

هي استراحة شك سليلها اليقين ولا بد. صار السياسيون يتنافسون على محبة الله لهم، لا العكس. وهو حلم مشروع. كما يتنافسون على حكومة الموندبال، ثم حكومة الحكم الذاتي من قبلها أو من بعدها. هؤلاء يزداد الورع عندهم مع اقتراب الانتخابات، موسم الهجرة إلى الله سبحانه وتعالى عمّا يصفون. إسلاميون تارة، وليبراليون تارات أخرى، ووسطيون، وفي أقصى السوق الحرة كذلك تارات ثالثة. ويقولون ذلك بدون الحاجة إلى منبر ولا تهجد ولا سجود أو ركوع، بلا شفع ولا وتر. تلك طريقتهم في استسقاء الأصوات، أو في تفسير النتائج الانتخابية، والمناصب الوزارية، وفي التوزيع الخاص للثروة. تلك طريقتهم أيضاً لكي يفتتح الخصوم بأنهم غير محظوظين. وتلك طريقتهم في التعويض عن سياسة القرب مع المواطنين، بالقرب من الله سبحانه وتعالى عمّا يصفون. وبما أنها المؤمنون البسطاء المعتدلون، من يخسر الانتخابات ولم يثل نصيبه من التسيير، فقد غضب الله عليه، وأن الانتخابات تجري بين من يحبه الله ومن يسخط عليهم. **والمعارضة ضاللة، وكل ضلالة في النار،** لأنّ معارضة من يحبه الله من معارضة الله سبحانه وتعالى عمّا يصفون. لا يمكن أن نعارض إرادة الله. **يجب أن نؤمن بالنتائج الانتخابية، السابقة والقادمة معاً،** حتى ولو رأيت المال فيها والرشوة ويد القياد والعمال والكتاب العامين. **لنتيقنوا أن الله أراد ذلك،** وهو عن وجل من سخر المسؤولين لخدمة من يحبههم. هؤلاء الحواريون الجدد للديمقراطية، ديمقراطية تؤسس السياسة، للذين جعلوا من الله فاعلاً سياسياً سبحانه وتعالى عمّا يصفون. **يحب ويكره الأحزاب،** وله سبحانه حكمة بالغة في حب من لا يدفع الضرائب. عندما يحب الله حزبا، يصبح حزب الله. **طبعاً إن الله إذا أحب سياسياً أعطاه البرلمان، والحكومة، والجماعات، والفرق الرياضية، والجهوية، والخليج، والحلوى،** وأعطاه أيضاً شعباً لا يُصوّت لأنه لم يحظ بعد بشرف الإيمان بالسياسيين الذين يحبههم الله، ولم يدخل الإسلام بعد من باب السوق الحرة والضريرية على الفقراء. **وإذا أحبك الله، جعل يحرك حلوا عذبا فرائاً،** ليس بحر موسى الذي ظل مالحاً أجاباً. **إن الله يحب أن يرى ديمقراطيته على عباد.** **«قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم».** صدق الله العظيم. **سياسيون كثر يعتقدون أن الله يحبههم،** لأنهم لا يحبون إلا الناس الذين لا يحبون إلا أنفسهم.

الرباط تحتضن المؤتمر الوزاري الإفريقي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود



يحتضن المغرب، يومه الخميس، المؤتمر الوزاري الإفريقي حول نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود، تحت شعار «بناء مسارات مستدامة للأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة».

وتشكل هذه المبادرة الهامة، باعتبارها الأولى من نوعها على صعيد القارة الإفريقية، لحظة فارقة، ومرحلة بنوية، ومحطة لخلق زخم سياسي لتعزيز العمل الإفريقي المشترك لفائدة حماية الطفولة، من خلال تكريس الجهود الرامية إلى الوقاية من تجنيد الأطفال في إفريقيا.

وفي ظل تفاقم النزاعات وتعدد التهديدات التي تستهدف الأطفال، يأتي عقد هذا المؤتمر كاستجابة عاجلة للتحديات الجديدة المرتبطة بظهور جماعات مسلحة عابرة للحدود، وحركات النزوح الجماعي، والتجنيد عبر الوسائط الرقمية، إلى جانب تفاقم الهشاشة داخل المجتمعات الإفريقية.

ويعقد المؤتمر في ظل استمرار القارة الإفريقية كإحدى المناطق الأكثر تأثراً بهذه الظاهرة، ما يستدعي تعبئة منسقة ومتجددة.

وفي هذا الإطار، يهدف المؤتمر إلى خلق دينامية

سياسية قوية في مجال مكافحة تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة، وتعزيز التعاون الإقليمي، ووضع أسس لآلية قانونية إفريقية مستقبلية مخصصة لنزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود.

كما يهدف إلى تعزيز مقاربات شمولية لإعادة الإدماج، تشمل التعليم، والصحة النفسية، والدعم الأسري، والإدماج السوسيو - اقتصادي، فضلاً عن تشجيع البحث وتقاسم الخبرات في هذا المجال.

ويعكس احتضان الرباط لهذا الحدث التزام المغرب، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، بالسلام والأمن وحماية الأطفال في إفريقيا.

وانطلاقاً من التزامه التاريخي من أجل السلم والاستقرار، وتجربته في مجال حماية الطفولة، وجهوده الرامية إلى تقوية القدرات الإفريقية، يوفر المغرب الإطار الطبيعي لاحتضان هذا المؤتمر.

كما يطمح مؤتمر الرباط إلى فتح مرحلة جديدة في مكافحة تجنيد الأطفال، تكون أكثر تنسيقاً وطموحاً وارتباطاً بواقع القارة الإفريقية.

الجامعة الوطنية للتخميم تحتفل باليوم العالمي للطفل تحت شعار «الاستثمار في الطفولة... استثمار في مستقبل الوطن»

تحتفل الجامعة الوطنية للتخميم باليوم العالمي للطفل، الذي يُصادف الـ 20 من نونبر من كل عام، في إطار تعزيز الوعي بحقوق الأطفال وضرورة توفير الفرص المتساوية لهم في التربية والتعليم والصحة والترفيه.

تؤكد الجامعة الوطنية للتخميم على أن «الاستثمار في الطفولة استثمار في مستقبل الوطن». من خلال توفير بيئة تربوية آمنة، وتقديم الأنشطة الموازية، والمخيمات التربوية من أجل جيل يتمتع بالمهارات الضرورية لبناء مستقبل واعد لوطننا.

كما تؤكد الجامعة على حقوق الأطفال في

وضعية إعاقة في الحصول على تربية دامجة وشاملة، وضمان إدماجهم في جميع الأنشطة التعليمية والترفيهية دون تمييز.

وتعبر الجامعة الوطنية للتخميم عن التزامها المستمر بتنظيم الأنشطة التربوية والثقافية والترفيهية التي تسهم في تطوير قدرات الأطفال وتمكينهم من العيش في بيئة آمنة تتتيح لهم تحقيق إمكاناتهم بالكامل. كما تشدد على أهمية الانخراط في مبادرات تهدف إلى تعزيز حقوق الطفل داخل المجتمع، مما يساهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وإبداع.

وتؤكد الجامعة الوطنية للتخميم أن حقوق الأطفال هي أولوية لا بد من العمل عليها بجدية من خلال التعليم، والرعاية الصحية، والحماية من كل أشكال التمييز. كما تدعو كافة الهيئات المعنية إلى تكثيف الجهود لضمان حقوق الأطفال كاملة.

وتشيد الجامعة بجميع الجمعيات المهمة بقضايا الطفولة، والتي تسعى بجدية إلى الترافع من أجل حقوق الأطفال، وتعمل على تعزيز الوعي بأهمية توفير بيئة آمنة وصحية للأطفال، كما تؤكد على أهمية دور هذه الجمعيات في تحفيز المجتمع بكل مكوناته لتبني القيم الإنسانية المشتركة التي تضمن حقوق الأطفال في جميع المجالات.

وتأمل الجامعة الوطنية للتخميم أن يسهم هذا اليوم العالمي في تجديد الالتزام المشترك من أجل ضمان حقوق الأطفال وتوفير بيئة آمنة تسهم في بناء مستقبل أفضل لوطننا.

تحتفل الجامعة الوطنية للتخميم باليوم العالمي للطفل، الذي يُصادف الـ 20 من نونبر من كل عام، في إطار تعزيز الوعي بحقوق الأطفال وضرورة توفير الفرص المتساوية لهم في التربية والتعليم والصحة والترفيه.

تؤكد الجامعة الوطنية للتخميم على أن «الاستثمار في الطفولة استثمار في مستقبل الوطن». من خلال توفير بيئة تربوية آمنة، وتقديم الأنشطة الموازية، والمخيمات التربوية من أجل جيل يتمتع بالمهارات الضرورية لبناء مستقبل واعد لوطننا.

كما تؤكد الجامعة على حقوق الأطفال في



الفدرالية المغربية للمخابز والحلويات تنتقد تصريحات وزير الميزانية وتطالب بإصلاحات عاجلة للقطاع

■ جلال كندالي

أعربت الفدرالية المغربية للمخابز والحلويات عن استغرابها الشديد من تصريحات الوزير المنتدب المكلف بالميزانية خلال مناقشة قانون المالية لسنة 2026، التي قال فيها إن الدولة تدعم الحبوب للحفاظ على ثمن الخبز في 1,2 درهم، مؤكدة أن هذا الكلام غير دقيق ومجانِب للصواب، إذ لا يوجد أي نص قانوني يحدد الثمن المرجعي للخبز، الذي تخضع تسعيرته لقانون حرية الأسعار والمنافسة.

وجاءت بيان الفدرالية على خلفية مصادقة البرلمان يوم الجمعة 14 نونبر 2025 على قانون المالية لسنة 2026، والذي رصد أكثر من عشرة ملايين درهم لدعم الحبوب، لتعكّن الماطحان من توفير الدقيق المصنوع من القمح الطري بثمان 3,5 درهم.

وأوضحت الفدرالية أن الدقيق المدعم يستعمل في أغراض متعددة، منها الاستعمال المنزلي والصناعات الغذائية كالخبز والبسكويت والحلويات، وأن الماطحان لا تلتزم دائماً بثمان 3,5 درهم للدقيق، حيث يتم استخراج أكثر من 14 منتجاً من الحبوب المدعمة بأسعار تتجاوز أحيانا 5 و6 دراهم للكيلوغرام الواحد. وأكدت الفدرالية أن قطاع المخابز والحلويات لا يتلقى أي دعم مالي من الحكومة، رغم كونه المسؤول عن إنتاج الخبز، المادة الغذائية الأساسية في النظام الغذائي للمغاربة. وبناءً على ذلك، جذبت مطالبته بإصدار قانون ينظم القطاع ويؤطر شروط الممارسة لضمان الاستدامة والجودة وحماية حقوق المستثمرين والمهنيين والمستهلكين على حد سواء.

ودعت الفيدرالية الحكومة إلى فتح حوار جدي



والسلامة الغذائية. وأكدت الفدرالية في بيانها على استعدادها التام للانخراط في جميع الأوراش الإصلاحية الهادفة إلى النهوض بقطاع المخابز والحلويات، وضمان جودة الخبز المغربي، وترشيد الدعم العمومي وتوجيهه نحو مساره الحقيقي.

ومسؤول مناقشة الاختلالات التي يعرفها القطاع، أبرزها ارتفاع كلفة المواد الطاقية وتأثيرها المباشر على تكلفة الإنتاج، إدماج القطاع غير المهيكّل لضمان المنافسة الشريفة، وتنفيذ برامج التاهيل والتنظيم لمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تكوين اليد العاملة وتاطيرها لضمان الجودة



سلطات مراكش تنهي احتجاج شخص هدد بالانتحار من برج كهربائي

في طقس بارد. المعني بالأمر تسلق برجاً كهربائياً للتوتر العالي، احتجاجاً على قرار قضائي صدر ضده بالإفراج، حيث أكد أنه تعرض لعملية نصب أنصفته فيها المحكمة الابتدائية، لكن الحكم الاستئنافي جاء ضده. واستمر اعتصام المحتج ستة أيام، عملت خلالها السلطات على إقناعه بالعدول عن تصرفه، واستعانت بشيوخ قبائل من الصحراء لكونه ينحدر من الأقاليم الجنوبية، وهي العملية التي انتهت بنزوله من البرج.

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

أنهت سلطات مراكش مساء الثلاثاء 18 نونبر الجاري احتجاج أحد الأشخاص الذي هدد بوضع حد لحياته باقتلائه برج كهربائي بحي نوار العسكر بالمدينة الحمراء.

السلطات أمنت نزول المحتج من المكان الخطير الذي كان يعتصم فيه منذ أيام مستعملة رافعة تابعة للوقاية المدنية، حيث جرى نقله إلى المستشفى لتتبع حالته الصحية لكونه قضى عدة ليالي بالبرج المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المظمنة اجعي إلى ربك ناغبة مرمية فارخلي في عبادي ودخلي جنتي». صدق الله العظيم

الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

والدة الاخ محمد حنصالي في دمة الله

انتقلت إلى رحمة الله السيدة الحاجة خديجة الجويهري، وورثت الثرى يوم الاثنين 17 نونبر 2025 بتجارة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والانتخابات باحر التعازي واصق الواساة إلى آياتها: خالد، نور الدين، عبد السلام، سعاد، العربي، محمد، عدنان، مصطفى، وفاء وإلى إخوان المرحومة الحاج عبد الهادي والحاجة زينب والفقيدة المشمولة بواسع رحمته والعتة. راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليه راجعون



تساؤلات حادة حول توظيفات شركة «ميكومار» : معطيات مثيرة للجدل تعيد فتح ملف التدبير المفوض بمكناس

■ يوسف بلحوجي

إلى أزيد من سبعين عاملاً للظافة يتقاضى كل واحد منهم حوالي 5.027 درهما. المثير في هذه المعطيات ليس فقط حجم التوظيفات، بل غياب أي إعلان رسمي عن فتح مباريات أو مساطر انقاء، وهو ما يعمق الشكوك بشأن ما إذا كانت هذه العملية تحترم قواعد الشفافية وتكافؤ الفرص المنصوص عليها في داتار التعمّلات الخاصة بالتدبير المفوض. كما تعيد هذه القضية إلى الواجهة سؤالا أكبر: من يراقب شركات التدبير المفوض؟ وهل أصبحت هذه الشركات فضاء مغلقا يتحكم فيه الرئيس وعدد محدود من الأشخاص خارج أي رقابة حقيقية من الجماعة أو من لجان التنقيح؟ وينتظر الرأي العام المحلي صدور توضيحات رسمية من الجهة المفوضة ومن شركة ميكومار، لأسما وأن ملف التوظيفات ظل أحد أكثر الملفات حساسية داخل قطاع النظافة بمكناس، بحكم ما يثار حوله من شبهات محسوبية وزبونية لفائدة مفرزين من منتخبين ومسؤولين جماعيين، بينهم من يُقال إنه يتقاضى أجرا

إلى أزيد من سبعين عاملاً للظافة يتقاضى كل واحد منهم حوالي 5.027 درهما. المثير في هذه المعطيات ليس فقط حجم التوظيفات، بل غياب أي إعلان رسمي عن فتح مباريات أو مساطر انقاء، وهو ما يعمق الشكوك بشأن ما إذا كانت هذه العملية تحترم قواعد الشفافية وتكافؤ الفرص المنصوص عليها في داتار التعمّلات الخاصة بالتدبير المفوض. كما تعيد هذه القضية إلى الواجهة سؤالا أكبر: من يراقب شركات التدبير المفوض؟ وهل أصبحت هذه الشركات فضاء مغلقا يتحكم فيه الرئيس وعدد محدود من الأشخاص خارج أي رقابة حقيقية من الجماعة أو من لجان التنقيح؟ وينتظر الرأي العام المحلي صدور توضيحات رسمية من الجهة المفوضة ومن شركة ميكومار، لأسما وأن ملف التوظيفات ظل أحد أكثر الملفات حساسية داخل قطاع النظافة بمكناس، بحكم ما يثار حوله من شبهات محسوبية وزبونية لفائدة مفرزين من منتخبين ومسؤولين جماعيين، بينهم من يُقال إنه يتقاضى أجرا

تعيش مدينة مكناس مرة أخرى على وقع جدل جديد، عقب تدوينة للمستشار الجماعي الاتحادي الدكتور محمد قدوري، كشف فيها عن معطيات «مثيرة للريبة» بخصوص عمليات توظيف داخل شركتي ميكومار حمرية وميكومار الربنوت خلال الستين المابيتين 2024 و2025، وهي توظيفات تمت «حسي مسي»، أي بعيدا عن الأعين وبدون إعلان أو منافسة شفافة. وحسب المعطيات المتاحة، فإن عدد التوظيفات بلغ 93 مستخدما، دون احتساب التعميمات التي تمت داخل شركة الإسماعلية، ما يرفع من حجم التساؤلات حول معايير الانتقاء وطرق اللوج لهذه المناصب.

وتشير الوثائق التي تداولها المستشار إلى توزيع مفصل للمناصب والأجور، بدءاً من مسؤول عن الاستغلال براتب يتجاوز 27 ألف درهم شهريا، وصولاً

لماذا صوت الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية ضد مشروع قانون المالية 2026؟

والفوارق الاجتماعية.

■ الدكتور:
عمر اعنان

تابع ص 01



موقفنا الاتحادي
وتوصياتنا السياسية

انطلاقاً من مرجعيتنا الاشتراكية الحديثة التقدمية، نعتبر أن:

- قانون المالية لسنة 2026 لا يستجيب لحاجيات المرحلة، لأنه يعيد إنتاج نفس السياسات التي أثبتت محدوديتها.
- الفرصيات الماكرو-اقتصادية غير واقعية، ولا تستند إلى تقييم حصيلته السنوات السابقة.
- العدالة الجبائية غائبة، والمجهود الضريبي يظل الفئات المتوسطة والهشة أكثر من الراسمال الريعي.
- الاستثمار العمومي يفتقر إلى الرؤية ولا يُقاس بالآثر الاجتماعي.
- غياب المرجعية التنموية الجديدة من النص يمثل تراجعاً عن الإجماع الوطني حول «النموذج التنموي الجديد».
- التنمية الاجتماعية تتطلب إصلاحاً جاداً
- تقدّمياً، وربط الاستثمار بالنشغيل والتعليم.
- إعادة إدراج البعد الحقوقي والديمقراطي في المشروع.

إننا في الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية انخرطنا بجدية ومسؤولية في مناقشة مشروع قانون المالية، ودعونا الحكومة منذ البداية إلى مراجعة اختياراتها الكبرى، والانفتاح على بدائل تجعل من الإنسان محور التنمية، وتعيد للسياسة معناها ودورها. ما يستدعي تدخّل سلطات الرقابة الإدارية يحل من العدالة الاجتماعية هدفاً فعلياً لا مجرد شعار، ويجعل من الاستثمار رافعة لخلق فرص الشغل لا مجرد رقم في جدول الإحصاءات، ويجعل من المالية العمومية أداة لتوزيع عادل للثروة، بدل أن تظل أداة تقنية لحماية التوازنات المحاسبية فقط. وفي هذا الإطار تقدّم الفريق الاشتراكي بأزيد من ستين تعديلاً نوعياً، تستند إلى رؤية اجتماعية واضحة، لكنها قوبلت كلها بالرفض من طرف الحكومة دون مبررات مقنعة. ولهذه الأسباب، ومن منطلق المسؤولية السياسية التي تتحملها، صوت فريقنا ضد هذا المشروع.

اختلالات العدالة المجالية في توزيع الميزانية العمومية

يُظهر توزيع الميزانية على الجهات استمرار التمرّك المالي وضعف العدالة المجالية، حيث تستحوذ الجهات الغنية الثلاثة على أغلب الإعتمادات، بينما تُهْمَش الجهات الهشة كجهة الشرق. هذا التوزيع يعكس غياب رؤية تنموية منصفة ويُفرغ الجهوية المتقدمة من مضمونها الحقيقي. فإن المطلوب من منظورنا هو تحويل الجهوية إلى أداة فعلية لإعادة توزيع الثروة عبر رفع التحولات إلى الجهات، وتفعيل صندوقي التاهيل الاجتماعي والتضامن بين الجهات، وربط التمويل بمؤشرات التنمية والبطالة

الفريق الاشتراكي: الإصلاح الحقيقي للإعلام يجب أن يستند إلى قيم الحرية والمسؤولية والتعددية والاستقلالية والمهنية

مكتب الرباط

قدّم النائب إسماعيل العلوي، باسم الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية، مداخلة خلال مناقشة مشروع قانون رقم 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، محذراً من أن الصيغة الحكومية للمشروع تمثل «تراجعا عن جوهر التنظيم الذاتي للصحافة، وتكريسا لمنطق الضبط الإداري على حساب الاستقلالية المهنية».

الفريق أكد أنه تعامل مع المشروع بروح مسؤولة، انطلاقا من أهمية المرحلة التي يمر منها الإعلام المغربي، معتبرا أن تطوير الإطار القانوني المنظم للمهنة رافعة أساسية لترسيخ البناء

الديمقراطي. غير أن قراءة مضامين النص أظهرت اختلالات جوهرية تستدعي التصحيح قبل أي مصادقة. وأشار العلوي إلى أن تقديم المشروع في نهاية الدورة البرلمانية وفي ظرف زمني ضيق «لم يسمح بنقاش مؤسساتي موسع ومشاركة الفاعلين المهنيين»، معتبرا ذلك تناقضا مع مبدأ المقاربة التشاركية.

وشدد الفريق على أن الهدف من الإصلاح يجب أن يكون «تعزيز استقلالية المجلس وتطوير صلاحياته المهنية، لا تحويله إلى جهاز رقابي يجرع واسع»، مبرزا أن بعض مقتضيات تمثل تراجعا عن فلسفة التنظيم الذاتي التي نص عليها دستور 2011 والتي بُني عليها المجلس منذ 2018.

كما انتقد الفريق التمييز في التمثيلية بين الصحافيين والناشرين، حيث يُنتخب الصحافيون بينما يُنتدب الناشر، معتبرا ذلك إخلالا بمبدأ المساواة. كما سجل اعتراضه على اعتماد نمط الاقتراع الفردي بدل اللاتحي لعدم ضمانه الشفافية وتكافؤ الفرص، داعيا إلى توحيد القاعدة التمثيلية.

وأضاف الفريق أن المشروع أغفل تمثيلية الصحافة الجهوية والمحلية، رغم أهميتها في تعزيز التعددية الإعلامية، كما لم يتضمن آليات لضمان حضور النساء الصحافيات داخل هيكل المجلس.

أما بشأن الاختصاصات التأديبية، فقد اعتبرها الفريق «زجرية بشكل

المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف ينظم منتدى التسامح تحت شعار «التسامح وعي وممارسة»



نظم المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف بشراكة مع الجمعية الثقافية من أجل الاندماج بروما، منتدى التسامح تحت شعار «التسامح وعي وممارسة» وذلك يوم السبت 15 نونبر 2025 بالخرانة البلدية لامراكس مرس السلطان. وقد شارك في هذا المنتدى عدد من الأكاديميين والخبراء من

والاحترام المتبادل. وأشار إلى أن التسامح ليس مجرد مفهوم فكري بل هو ممارسة يومية تتطلب التزاما فرديا وجماعيا من الجميع، في مختلف المجالات، سواء في الحياة اليومية أو في السياسات العامة. كما شدد على أهمية تعزيز هذه القيم داخل المجتمعات التربوية والثقافية لضمان بيئة آمنة لتتيح للجميع العيش بسلام.

من جانبه، قدم الدكتور عبد العزيز أحمد سرحان مداخلة علمية تناول فيها التسامح في القرآن الكريم، موضحا كيف يُعتبر التسامح قيمة جوهرية في تعاليم الإسلام، وأن القرآن الكريم يعزز هذه القيمة من خلال العديد من الآيات التي تدعو إلى العفو، والمغفرة، والتعامل بالحسنى مع الآخرين. وأشار الدكتور سرحان إلى أن التسامح في القرآن ليس فقط في التعامل مع الأصدقاء والغريبين، بل يمتد أيضا إلى التعامل مع المخالفين في الرأي، مما يعكس دعوة الإسلام لبناء مجتمعات تسودها المحبة والتعاون بين جميع أفرادها.

وفي مداخلته، أكد محمد قمار، رئيس المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، على أهمية التسامح في تعزيز السلام الاجتماعي في مواجهة التحديات العالمية الراهنة، مشيرا

إلى أن التسامح يجب أن يكون قيمة ثابتة في المجتمع، لا مجرد رد فعل ظرفي. وأضاف قمار أن المنتدى يأتي في وقت حساس يشهد فيه العالم زيادة في التطرف وخطابات الكراهية، ولذلك فإن تعزيز التسامح أصبح أكثر من أي وقت مضى ضرورة ملحة. وشدد على أن دور المرصد يتجاوز التنبيه إلى التطرف، بل يتعدى ذلك إلى العمل على ترسيخ قيم التسامح في المؤسسات التربوية والإعلامية، بهدف مكافحة الخطاب المتطرف وتعزيز السلم المجتمعي في ظل تزايد التحديات.

المنتدى فتح نقاشا علميا ومجتمعيا حول سبل تعزيز التسامح في ظل تنامي خطابات الكراهية والتطرف في العالم. كما شكل المنتدى فضاء لتبادل الأفكار والاقتراحات حول آليات ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة داخل المؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية.

وشهد المنتدى مداخلات فكرية وعروضا تحليلية تناولت مفهوم التسامح كوعي فردي وممارسة جماعية، مع مناقشة التجارب وتعزيز التسامح في الوقاية من التطرف على كيفية تفعيل هذه المبادئ في السياقات المحلية والعالمية.



سنوات بتهمة «تمجيد الإرهاب»، والذي يمثل في مطلع دجنبر القادم أمام محكمة استئناف. وأثار بيان الإليزية مسألة غلين، متفنيا «بشد ة إطلاق سراح» الصحافي. وأكد أن باريس «تعمل على ذلك».

«اختيار التوقيف والشكل اللذين يود التحدث في إظهارهما يعود إليه الآن»، داعية مرة جديدة إلى «الإفراج فورا» عن الصحافي الرياضي كريستوف غلين المسجون في الجزائر حيث حكم عليه بالسجن سبع

وبعد إطلاق سراح الكاتب الذي كان سجنه محور أزمة دبلوماسية بين الجزائر وفرنسا، نقل إلى برلين لتلقي العلاج، ومكث في مقر إقامة السفير الفرنسي في ألمانيا.

وكان صنصال يقضي في الجزائر حكما بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بتهمة «المساس بوحدة الوطن» على خلفية تصريحات أدلى بها للإعلام الفرنسي.

وقد حكم عليه بالسجن بسبب تصريحات أدلى بها في أكتوبر 2024 ، أكد فيها أن الجزائر ورثت من الاستعمار الفرنسي مناطق في غرب البلاد مثل وهران ومعسكر، كانت تنتمي سابقا، إلى المغرب.

وأوقفت السلطات الجزائرية صنصال في 16 نونبر 2024 لدى وصوله إلى مطار العاصمة، وأودعته السجن، مما فاقم خلافا بين باريس والجزائر بدأ في يوليوز 2024 بعد اعتراف فرنسا بمغربية القطاع، وتوجهه الانتظار في فرنسا إلى المواقف التي سيديلي بها صنصال بعد الإفراج عنه. وأشارت لجنة الدعم لصنصال إلى أن

عاد الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال الثلاثة إلى فرنسا حيث استقبله الرئيس إيمانويل ماكرون، بعدما بقي في ألمانيا لأسباب طبية منذ إفراج الجزائر عنه منتصف الأسبوع الماضي

وأوضح بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية أن ماكرون الذي التقى صنصال وزوجته أعرب عن «ارتياحه العميق» لإطلاق سراح هذا «الكاتب الكبير الذي اتصف بكرامة وشجاعة وقوة معنوية مثالية».

ورأى الرئيس الفرنسي أن «أسلوبا اتسم بالاحترام والهدوء» أتاح إطلاق الكاتب، واصفا خروجه من السجن بأنه «لحظة تأثر وفرح».

وكانت لجنة الدعم الدولية لصنصال أعلنت ظهر الثلاثاء عودة من وصفته ب«صديقا ومواطننا» إلى فرنسا.

واستعاد صنصال (81 عاما) الذي سجن في الجزائر لمدة عام بسبب آرائه بشأن الجزائر، بموجب عفو تجاوبا مع طلب من الرئيس الألماني.

مجلس الأمن يعتمد قرارا أميركيا بشأن خطة السلام في غزة

ورحبت دولة فلسطين باعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع قرار الأميريكي. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، نقلا عن بيان للرئاسة الفلسطينية، أن «القرار يرسخ وقف إطلاق النار الدائم والشامل في القطاع، ويضمن إدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق، ويؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وأضافت أن اعتماد القرار «يتطلب الشروع فورا في تطبيقه على الأرض، بما يضمن عودة الحياة الطبيعية لسكان القطاع، وحماية المدنيين ومنع التهجير، والإسحاب الكامل لقوات الاحتلال، وإعادة الإعمار، ووقف تقييوس حل الدولتين ومنع الضم».

أما حركة حماس التي تستند بموجب القرار من أي دور في الحكم في غزة، فقالت إن القرار «لا يرتقي إلى مستوى مطالب وحقوق شعبنا الفلسطيني السياسية والإنسانية».

من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن قرار مجلس الأمن الدولي بشأن غزة يشكل «خطوة هامة» نحو تعزيز وقف إطلاق النار.

وفي بيان أصدره المتحدث باسمه، عقب التصويت على القرار، اعتبر الأمين العام الأممي أنه من الضروري ترجمة الزخم الدبلوماسي إلى إجراءات ملموسة وعاجلة ميدانيا.

وعدّ في النص الذي تمت مراجعته مرات عديدة في إطار مفاوضات ضمن المجلس،

صوت مجلس الأمن الدولي الاثنين على مشروع قرار أميركي يدعم خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في غزة التي تتضمن نشر قوة دولية ومسارا إلى دولة فلسطينية.

وصوت 13 عضوا في المجلس لصالح النص الذي وصفه السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز بأنه «تاريخي وبناء». وامتنعت روسيا والصين عن التصويت لكن لم تستخدم أي منهما حق النقض.



وكتب ترامب على منصته «تروث سوشل» أن التصويت هو بمثابة «اعتراف وتأييد لمجلس السلام الذي ساراسه» مضيفا أنه سيعيد واحدا من أكبر (القرارات التي) تمت الموافقة عليها في تاريخ الأمم المتحدة، وسيؤدي إلى مزيد من السلام في كل أنحاء العالم».

وقال والتز إن «قرار اليوم يمثل خطوة مهمة أخرى من شأنها تمكين غزة من الازدهار وتوفير بيئة تسمح لإسرائيل بأن تمتنع بالأمّن».

صوت مجلس الأمن الدولي الاثنين على مشروع قرار أميركي يدعم خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في غزة التي تتضمن نشر قوة دولية ومسارا إلى دولة فلسطينية.

وصوت 13 عضوا في المجلس لصالح النص الذي وصفه السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز بأنه «تاريخي وبناء». وامتنعت روسيا والصين عن التصويت لكن لم تستخدم أي منهما حق النقض.

منظمة كوبال تحتفل بالذكرى

السبعين لعيد الاستقلال



تحتفل منظمة كوبالCoppal، التي تضم أكثر من 70 حزب من أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالذكرى السبعين لاستقلال المملكة المغربية.

وفي لحظة تاريخية تؤكد عمق العلاقات التاريخية بين المغرب والقارة اللاتينية. وبعد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية العضو الوحيد من خارج القارة الأمريكية داخل هيكل كوبال، ما يعكس مكانة المغرب داخل هذه المنظومة الدولية.



مكناس : تنظيم منتدى الوحدة تحت شعار الحكم الذاتي من المبادرة الملكية إلى الشرعية الأممية، الثوابت والأبعاد

تنظم هيئة المحامين بمكناس والرشيدية، وأكاديمية التفكير الاستراتيجي، منتدى الوحدة تحت شعار« الحكم الذاتي من المبادرة الملكية إلى الشرعية الأممية، الثوابت والأبعاد» بمشاركة ثلة من الباحثين والخبراء المختصين في القضية الوطنية، وذلك يومه الخميس 20 نونبر ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر هيئة المحامين بمكناس، بجوار محكمة الاستئناف بمكناس.

البرلمان والصحة والفساد: اختبار النزاهة في زمن الانتخابات



محمد الطالبي

في قلب النقاش العام وفي لحظة حاسمة يمر بها المغرب، يبرز السؤال الأساسي: هل نحن فعلا قادرون على حماية مؤسساتنا وحقوق المواطنين؟ قطاع الصحة، الذي يمثل حقا اجتماعيا أساسيا، أصبح اليوم الموضوع الأكثر سخونة في البرلمان، حيث تستدعي الوزراء مرارا للدفاع عن هذا القطاع الحيوي، في مشهد يعكس التوتر والاستفزاز، ويكشف أن الإصلاح الحقيقي يتطلب أكثر من مجرد شعارات.

لم يقتصر النقاش على البرلمان، فقد فرخ الشباب إلى الشارع مطالبين بإصلاح شامل للمنظومة الصحية، ما دفع الدولة إلى إعطاء أولوية قصوى لمعالجة الأعطاب المتراكمة. وفي خضم هذه التحولات، ظهرت إلى السطح اتهامات خطيرة، أقلها تضارب المصالح وتغويت صفقات بين وزراء، وهي معطيات غير مسبوقة بهذا الحجم، وتأتي ونحن على أعتاب انتخابات يطمح الجميع أن تكون مختلفة في الشكل والمضمون.

وفي الوقت نفسه، فإن حجم الفساد المتداول في الساحة العمومية يضع المواطن في موقف وطني بالغ الصعوبة. فباليد يستكمل وحدته الترابية بدعم دولي وأمني مكثف، ويخوض تجربة تنظيم أكبر تظاهرة رياضية في العالم، فيما يراقب العالم خطواته في كل المجالات، ما يضاعف مسؤوليتنا في حماية سمعة الدولة ونزاهة مؤسساتها.

لكن يبقى السؤال المحوري: هل استنفد البرلمان كل الأدوات الرقابية التي يوفرها الدستور؟ هل كان ضروريا أن يصل النقاش إلى مستوى الاتهامات والفتاير التي تلامس حد السرعة، بينما يمتلك البرلمان لجان تقصي الحقائق ولجان الاستطلاع واللجان الخاصة كآليات لضبط الاختلالات ومكافحة الفساد؟ ويبرز سؤال آخر لا يقل أهمية: أين دور باقي المؤسسات الدستورية والرقابية في التعقب والمتابعة والتحقيق فيما يُتداول؛ فالمصادقية في القول والفعل ليست مسؤولية البرلمان وحده، بل هي التزام جماعي تشترك فيه كل مؤسسات الدولة. لأن الغطاء الأخلاقي للحصانة البرلمانية والتمثيل الشعبي هو الصدق والنزاهة والتحرّي، وإذا انقضى هذا الأساس، انكفت الثقة، وضاعت البوصلة الأخلاقية التي يفترض أن تميز المنتخب عن غيره.

ولم تقتصر التحديات على المؤسسات الرسمية، فوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وجدت بدورها مادة دسمة لنقل الأخبار والمعطيات، لكنها غالبا ما تعتمد على نفس المعلومات دون تواصل مؤسسي جاد يوفر المعلومة الموثوقة، ما يجعل القارئ والمواطن في حيرة حقيقية بين ما هو صحيح وما هو مجرد تسريب، ويزيد من صعوبة تتبع الحقائق وفهم الواقع.

إن استمرار التراشق والاتهامات غير المدعمة بالتحقيقات الرسمية، أو نشر المعطيات غير المؤكدة، قد يشوّش على صورة المغرب في لحظة دقيقة، ويبعدنا عن الهدف الأساسي: محاربة الفساد والمفسدين، وضوء الاقتصاد الوطني، وحماية الحياة العامة من كل الاختلالات.

وفي النهاية، تبقى الحقيقة واضحة: لن يكون هناك إصلاح حقيقي ما لم تتحد الإرادات، وتعمل المؤسسات جميعها بنزاهة وشفافية، بعيدا عن المناورات السياسية، لتبني مغربا قويا يحمي حقوق المواطن ويصون الدولة ويستحق ثقة العالم.

في الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية

جددت التزامها بمواصلة مسارها النضالي بروح تقدمية

وحدائية بمناسبة الذكرى الخمسون لتأسيسها

الشبيبة الاتحادية تؤكد التزامها ببناء مغرب الإنصاف وتكافؤ الفرص

إن المشاركات والمشاركين في الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية، المنظم أيام 13-14-15 و16 نونبر 2025، بمركز التخييم بوزنيقة، احتفاء بالذكرى الخمسين للتأسيس الفعلي للشبيبة الاتحادية تحت شعار: «فخرون بماضينا وحاضرنا متطلعون لمستقبلنا أوفياء لمبادئنا».

وبعد التداول والنقاش في مجمل القضايا السياسية والتنظيمية التي طرحت خلال فعاليات هذا الملتقى، الذي شكل محطة سياسية وتنظيمية فعّلية وفرصة لتجديد التأكيد على الدور المحوري للشباب داخل المشروع الاتحادي، وعلى ضرورة تطوير أدوات الخطاب والتواصل وأساليب التاطير، بما يضمن استمرار حضور الشبيبة الاتحادية في صلب التحولات المتسارعة التي يعرفها المجتمع المغربي، خصوصا خلال الجلسة الافتتاحية التي عكست هذا الرّخم التداولي وأعطت للملتقى بعده السياسي والتنظيمي الواضح.

حيث تميرت بكلمة توجيهية لآلخ الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، شدّد فيها على

مركزية الاستمرار في الطاقات الشبابية باعتبارها رافعة لتجديد المشروع الاتحادي، وتدعيم البناء الديمقراطي، والدفاع عن الدولة الاجتماعية والوحدة الترابية، ويعرض سياسي وتنظيمي لآلخ الكاتب العام، أبرز فيه الدور التاريخي للشبيبة الاتحادية في تكوين الأطر وتعزيز الفكر الاشتراكي الديمقراطي ومواجهة خطابات التنبّيس والتنبّيس، مؤكدا الحاجة إلى تطوير آليات العمل والانفتاح على أساليب جديدة للتواصل مع شباب مغرب اليوم.

ولقد تخلّلت اشغال الملتقى سلسلة من الندوات الفكرية والسياسية التي تناولت مجموعة من المواضيع المرتبطة بالأساس بقضايا المشاركة السياسية للشباب، واليات تجديد الثقة بين الحزب والمجتمع، ودور الشباب في الترافع حول القضية الوطنية ومبادرة الحكم الذاتي. كما عرف الملتقى لحظة وفاء خاصة تمثلت في تكريم قيادات سابقة للشبيبة الاتحادية من مختلف الأجيال اعترافاً بإسهاماتهم في مسار هذا التنظيم الشبيبي وتخرّيج

أجيال من المناضلات والمناضلين. وانطلاقا من خلاصات النقاشات التي شهدتها مختلف فعاليات الملتقى، يؤكّد المشاركات والمشاركين أن الشبيبة الاتحادية ومن أجل الاستمرار في أداء مهامها، ملزمة على تجديد أساليب واليات اشتغالها، خصوصا ما يتعلق منها باليات التواصل مع الشباب المغربي، وذلك من خلال اعتماد خطاب مرّن، واقعي، واضح، وقريب من أولوياتهم اليومية، مستحضّر لروح الاشتراكية الديمقراطية وقدرتها على تفسير التحولات وصياغة البدائل.

وفيما يتعلق بتصور الشبيبة الاتحادية لصور المشاركة السياسية الفاعلة والمطلوبة لتدعيم النموذج الديمقراطي الوطني، يندس المشاركات والمشاركين في الملتقى، على أن الفعل السياسي الجاد يمر بالضرورة عبر المؤسسات، في هذا الإطار فهم يدعون الشباب المغربي إلى خوض غمار الترشح في الاستحقاقات المقبلة، من أجل تعزيز حضور صوت الشباب داخل الجماعات الترابية والبرلمان وجميع الهيئات التمثيلية، باعتبار أن المشاركة المؤسساتية هي

السييل الفعلي للتأثير وصناعة القرار العمومي. أما على مستوى أهمية وظيفة التاطير والتكوين التي تضطلع بها الشبيبة الاتحادية، فإن المشاركات والمشاركين في الملتقى، يؤكّدون على ضرورة انخراط الشبيبة الاتحادية في برامج مرحلية للتكوين والتاطير، من أجل الاستمرار في تكوين وإعداد أجيال شبيبية قادرة على تحمل المسؤولية، وضمان استمرار الشبيبة الاتحادية في لعب أنوارها كمدسة سياسية منتجة للقيادات والنخب السياسية.

وفي الختام، يعلن المشاركات والمشاركين في الملتقى، ومن خلالهم جميع مناضلات ومناضلي الشبيبة الاتحادية عزمهم مواصلة العمل بروح اتحادية تقدمية، وإيرادة قوية للدفاع عن قيم العدالة الاجتماعية، والديمقراطية، وتمكين الشباب، من أجل المساهمة في بناء المغرب الديمقراطي الحداثي، وفاء لمسار نصف قرن من نضال الشبيبة الاتحادية لأجل مصالح الشبيبة المغربية.

الاتحاد مدرسة والقيادة حكيمة



عبد السلام المسلاوي

في لحظة وطنية مفصّلة، اجتمع القصر الملكي مع القوى السياسية قبل ورش تحيين مبادرة الحكم الذاتي، فبرز صوت الاتحاد الاشتراكي من جديد عبر حوّا د إدريس لشكر في برنامج «نقطة إلى السطر».

الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان السباق إلى إجراء حوار مطول على قناة عمومية، لعرض موقف القيادة الحزبية من التحولات السياسية التي تشهدها بلادنا بعد قرار مجلس الأمن الأخير.

إنها مبادرة ذات دلالات عميقة في السياق السياسي والمؤسسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن، تجسّد الانتقال من الخطاب إلى الفعل، وعن التفاعل إلى المبادرة في زمنٍ يتطلب الوضوح والجرأة والمسؤولية.

لحظة تؤسّس لمرحلة جديدة

قال ن إدريس لشكر: «ما بعد 31 أكتوبر سيكون له ما بعده على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وخاصة عبر إصلاحات سياسية مهمة في إطار الاستمرارية وضمان تمتع جميع المواطنين والمواطنات بحقوقهم على قدم المساواة».



سعيد الخطابي

ان الحديث عن الشبيبة الاتحادية هو حديث عن جزء من الذاكرة السياسية المغربية، وعن مدرسة فكر ونضال أنتمى إليها الآف الشباب الذين بحثوا عن معنى الالتزام ومسؤولية الكلمة وعشق الفكر. الشبيبة الاتحادية التي كانت ولا تزال لأكثر من خمسة عقود فضاء تشكلت فيه أجيال كاملة، وازدادت فيه الوعي والنضج، وارتفعت فيه الأسئلة الكبرى، واستعادت فيه الشباب ثقفتهم بفكرتهم على أن يكونوا فاعلين في صناعة مغرب أكثر عدلا وجمالا وكرامة.

انني وانا اكتب عن خمسين سنة من مسار هذه المنظمة، استرجع لحظات لا تحصى من الذاكرة، وتجربة عن لحظات من النقاشات الطويلة، من الحلقات الفكرية، من الامسيات الثقافية، من اللقاءات التنظيمية التي امتدت الى الصباح، ومن تلك الرغبة العارمة في الفهم والتغيير.

وتنظيمية تتماشى مع روح الجوهية

والمقدمة.

وفي تصريح سابق له قال: «علينا أن نؤسّس لتعاقد جديد مع كل من أعلن اقتناعه بمغربية الصحراء، من أجل المضي نحو سلام دائم وتنمية مشتركة».

بهذا الخطاب، يعيد الحزب تأكيد موقعه كقوة اقتراحية عقلانية تدافع عن الإصلاح من داخل المؤسسات، وترى في القضية الترابية فرصة لتعميق المسار الديمقراطي الوطني.

4- العيون... بوابة الأفق الوطني الجديد إن اجتماع المكتب السياسي بالعيون يكشف أن المغرب يعيش لحظة انتقالية عميقة تنتقل فيها الجوهية المتقدمة من فترة من داخل المؤسسات، وترى في القضية قلب هذا التحول، تصبح الأقاليم الجنوبية ليس فقط جزءا من المشروع الوطني، بل محركه الأساسي. ومن العيون، أعلن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أنه حاضِر في الميدان حيث تشكلت السياسات، وأنه شريك مسؤول في بناء المستقبل، وأنه جزء من الإجماع الوطني الذي يعيد كتابة فصول جديدة من قصة الوحدة الترابية والدولة الاجتماعية. وهكذا تتحول العيون إلى بوابة الأفق الجديد، وإلى فضاء يُعيد فيه المغرب صياغة مشروعه الديمقراطي والجوهي برؤية موحدة ومسؤولة.

خاتمة: الاتحاد مدرسة والقيادة حكيمة إن لحظة 2025 لحظة اختبار للمؤسسات والأحزاب معا.

وفي هذا الامتحان، يقدم إدريس لشكر نموذجا في القيادة المثقنة التي تصدق بين الفكر والعمل، وبين الوطنية الجامعة والعقلانية السياسية.

لقد ثبت من خلال ظهوره الإعلامي الأخير أن السباسة يمكن أن تكون مرآة للوعي لا ساحة للتجسّيع، وأن الوطنية الاتحادية ما زالت قادرة على إنتاج المعنى في زمن المراجعة.

مرة أخرى، يثبت ن إدريس لشكر أنه صوت وطني مسؤول يجمع بين العمق في التحليل والأتزان في الخطاب، ويقدم نموذجا في التواصل السياسي الهادف والمستنير. الوطن أولا... والاتحاد دائما في صلبه.

في ذكرى الميلااد الخمسين

الشبيبة الاتحادية فخر الانتماء ومسار ذاكرة لا تنطفئ

تعلمت داخل الشبيبة معنى الانصات قبل الكلام، والانفتاح قبل الخطابية، والصبر قبل الموقف، تعلمت أن السياسة أخلاق قبل أن تكون ممارسة، وأن النقد لا يعني هدم الجماعة، وأن الوفاء للفكرة لا يمنع من تطويرها. تعلمت أن الاختلاف نعمة، وأن التنوع قوة، وأن العقل النقدي لا يخاف من الحقيقة. كانت الشبيبة بالنسبة لي مختبرا لتكوين الذات، واختيارا لقرنتي على التفكير الحر والمشاركة الواعية.

واليوم، ونحن نحقق للذكرى الخمسين، ندرّك أن المغرب يحتاج إلى الشبيبة الاتحادية أكثر من أي وقت مضى. نحتاج إلى شباب يحمل مشروعا، لا مجرد ردود أفعال. نحتاج إلى وعي نقدي، إلى خيال سياسي، إلى قدرة على رؤية المستقبل. نحتاج إلى من يؤمن أن السياسة ليست صراعا على المواقع، بل مسؤولية تاريخية تجاه الوطن.

إن الشبيبة الاتحادية هي فخر الانتماء. فخر التاريخ الذي صنّعه، وفخر الحاضر الذي تعيشه. وفخر المستقبل الذي تساهم في بناؤه، هي مدرسة النضال والديمقراطية والوفاء، مدرسة الدفاع عن الحق، وعن الوطن، وعن فلسطين، وعن كرامة الانسان. مدرسة لا تزال قادرة على انتاج أجيال لا تؤمن بالخطاب الجاهل، بل تؤمن بالعقل والفكر والمسؤولية.

في ذاكرة لا تنطفئ، ومسار لا يتوقف، وانتماء يبقى راسخا مهما تغير الزمن. وهذا هو جوهر المدرسة الاتحادية: أن تكون جزءا من مشروع أكبر منك، وأن تظل وفيًا لفكرة لا تنتيخ، لأنها فكرة العدل والحرية والمغرب الذي نطمح به جميعا.

عضو المجلس الوطني للحزب

الشبيبة الاتحادية طليعة تتجدد

بين الإرث النضالي وآفاق المستقبل

أيضًا عن كرامة الإنسان أينما كان. فقيادى العدالة لا تحُرّأ، والحرية التي ننادي بها لأنفسنا تفقد معناها إذا لم نُؤمن بها لأخرين. ومن هذا المنطلق، جعلت الشبيبة الاتحادية من القضية الفلسطينية مرآة أخلاقية لاختبار صديقة الالتزام الوطني، معتبرة أن الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن القيم نفسها التي تحمي وحدة المغرب وسيادته. إنها تقرا في كل نضال عادل امتدادًا لمعركة الشعوب من أجل الكرامة، وترى في كل صمتٍ عن الظلم تواطؤًا ضد المستقبل الإنساني. وبهذا الوعي المزدوج، الوطني والإنساني، تؤكد الشبيبة الاتحادية أن المشروع الاتحادي ليس فقط مشروع دولة عادلة، بل مشروع لإنسان حرّ. فهي تؤمن أن الهوية المغربية، في عمقها الحضاري، قائمة على التوازن بين الانتماء الوطني والانفتاح الإنساني، بين الخصوصية والكونية، وبين الدفاع عن الذات والمشاركة في بناء عالم أكثر عدلا وإنصافا.

وهكذا، تجسّد الشبيبة الاتحادية في ممارستها اليومية روح الاشتراكية المغربية التي لا تفصل بين الوطن والإنسان، ولا ترى في النضال مجرد دفاع عن حدود جغرافية، بل عن قيم كونية تؤمن بأن المغرب، حين يدافع عن عدالة قضاياء، يشارك أيضا في بناء عالم أكثر إنصافا وحرية وكرامة للبشر جميعًا.

طليعة وطنية وإنسانية: من النضال الاتحادي إلى الوعي الكوني تترك الشبيبة الاتحادية أن معركة القرن الحادي والعشرين هي معركة فكر ومعنى، وليست مجرد صراع على السلطة. ومن خلال منتدياتها ومقاهيها الفكرية، تخوض مواجهة يومية ضد الدراءة والتبسيط المفرط. في مرحلة تراجع فيها القيم السياسية الجادة أمام هيمنة الخطاب السريع والانفعالي، اخترت الشبيبة الاتحادية أن تظل صوت العقل والمسؤولية، وأن تميز نفسها بخطاب مؤسس على التحليل والمعرفة لا على الشعارات والمزادات. فهي تعتبر أن النضال الواعي هو وحده القادر على حماية الوطن من التبسيط والاختزال، وأن التربية السياسية والتأطير الجاد هما المدخل الحقيقي لبناء مواطن حرّ ومجتمع ديمقراطي متوازن. ومن هذا المنطلق، ترفع الشبيبة الاتحادية شعار التفكير الجماعي، والصرامة الفكرية، والإبداع في خدمة الوعي الوطني، مؤكدة أن الفعل السياسي، حين يستند إلى الفكر والالتزام، يصبح أداة لبناء الدولة الاجتماعية وترسيخ قيم العدالة والمواطنة.

من مدرسة النضال إلى مشروع الدولة الاجتماعية دفعت الشبيبة الاتحادية ثمنًا باهظًا في سبيل الديمقراطية والكرامة، من اعتقالات وتضييق وإقصاء، لكنها حولت الجراح إلى دروس، وألحّن إلى طاقة فكرية ونضالية جعلتها جزءًا من الضمير الوطني المغربي. واليوم، وهي تواجه التحول الذي يعرفه المغرب نحو الدولة الاجتماعية كما دعا إليه جلالة الملك محمد السادس، تؤكد الشبيبة الاتحادية التزامها بأن تكون قوة اقتراح لا مجرد قوة احتجاج، وأن تترجم الرؤية الملكية إلى سياسات عادلة تُعيد الثقة بين الدولة والمجتمع وتمنح الشباب دورًا في البناء لا في الانتظار.

خلاصة: طليعة الحاضر وعود المستقبل تظل الشبيبة الاتحادية قوة هادئة ومفظة، تفكر وتعمل وتبني مغرب الغد، وفي الوقت نفسه تحدّ الخلف الذي يواصل المسار النضالي بنفس الإيمان والصلابة. فالنضال الاتحادي ليس محطة في الزمن، بل دورة متواصلة من العطاء والوفاء، تتسلم فيها الأجيال المشعل لضمان استمرارية المشروع الاشتراكي ومواكبة تحولات المغرب وتطوره.

إنها شبيبة سياسية مسؤولة، تؤمن بأن الوطنية التزام لا شعار، تدافع عن وحدة التراب الوطني، وتتناصر عدالة القضية الفلسطينية، وتناهض السياسات النيوليبرالية التي تقصي الإنسان وتضعف قيم التضامن. وبهذا الوعي الجمعي، ترفع راية الكرامة والمساواة والمشاركة، وتجسد مشروعا وطنيا مستمرًا يربط بين الوفاء للماضي والإبداع في الحاضر والطموح للمستقبل. إنها مدرسة في الوطنية الحديثة، وجسر بين الأجيال، ودليل على أن الاشتراكية المغربية ليست فكرة عابرة، بل رؤية حيّة تتجدد في الفكر والممارسة كل يوم.

وفي زمن تتغير فيه الوسائل وتبقى القيم، ترفع الشبيبة الاتحادية نداءً هادئًا، لا بالصوت العالي بل بالعمق العميق: أن يتم تغليب تعميق وعي المواطنين بالقضايا التي تعنيهم أكثر من تكرار الخطابات الجوفاء، وأن تعطى الأولوية لبناء منظومات فكرية تساهم في صياغة مشروع مجتمع عادل تصان فيه كرامة الناس بدل الإسراف في ترديد الشعارات، وأن يستأثر الإحساس بالمسؤولية باهتمام من يتولون مهام تدبير الشأن العام أكثر من بريق المنصب. فالاتحاد ليس ذكرى تروى، بل مسار يُفكر فيه ويبنى باستمرار، والمستقبل لا ينتظر، بل يصنع بالمعرفة والإيمان بالإنسان.

بل يسعى إلى إحياء روحه في واقع يتبدّل كل يوم، ومن ينتمي إلى الشبيبة الاتحادية لا يعيش على أجداد الماضي، بل يصنع وعي الغد، وبدء الحكماء وإصرار الحالمين.



محمد السوعلي

في الذكرى الخمسين لتأسيسها، وتحت شعار «فخرون بماضينا وحاضرنا. متطلعون لمستقبلنا..ووفياء لمبادئنا»، تجدد الشبيبة الاتحادية عهدا مع التاريخ والمستقبل معا — حيث يتسلم المشعل، ويعيد تعريف الطليعة في زمن التحول الكبرى، وفي الوفاء لفكرة الاتحادية وتجديد أدواتها في الفكر والممارسة.

ومن حق الذاكرة الاتحادية، وهي تستعيد مسار نصف قرن من النضال والفكر، أن تطرح على نفسها أسئلة الحاضر والمستقبل:

هل ما تزال الشبيبة الاتحادية طليعةً للفكر والتغيير استطاعت أن تحافظ على جذوة الوعي التقدمي في زمن تغلب فيه الفردانية والسطحية على النقاش العمومي؟ وهل يمكن أن تظل مدرسة في النضال والعمل السياسي في وقتٍ يبحث فيه الشباب عن معنى جديد للمواطنة والالتزام؟ أسئلة مشروعة تستمدّ راهنتها من تجربة فريدة عمرها نصف قرن، جعلت من الشبيبة الاتحادية أكثر من مجرد تنظيم شبابي، بل مختبرًا للأفكار، ومنبرًا للدبلوماسية الشبيبية، وفضاءً للتفاعل السياسي والثقافي والاجتماعي. فمن قاعات المؤتمرات إلى ساحات الفعل الميداني، ومن المنتديات الثقافية إلى المنصات الرقمية، أثبتت هذه المنظمة العريقة أن الفكرة الاشتراكية المغربية قادرة على التجديد والتأثير.

وعند أفق سنة 2030، سنة رمزية تقاطع فيها المودع الرياضي العالمي مع الرهانات الإصلاحية الوطنية، تضع الشبيبة الاتحادية نفسها في قلب هذا التحول الوطني نحو مغرب العدالة الاجتماعية، والإنصاف الترابي، والمواطنة الواعية — مغرب يجمع بين الكفاءة والديمقراطية، والتنمية والكرامة، والطموح الوطني والالتزام الإنساني. لقد لخص الكاتب الأول إدريس لشكر هذا الأفق بقوله: «الاشتراكية المغربية لا تستمر إلا إذا تجددت بشبابها». أما القائد التاريخي، فإن الرجيم بوعبيد فقد عبّر عن جوهرها بقوله: «النضال هو طريقة في حب الوطن».

ومن هذين المبدئين ولدت فلسفة الشبيبة الاتحادية: نضال نابع من الحب، وعقل يوجّه الفعل، وإيمان بأن السياسة التزام ومسؤولية، لا مهنة أو وسيلة لتسليق المراتب والمسؤوليات.

شبيبة تتجدد ولا تتكرر: بين الذاكرة الشبالية والمستقبل التقديمي

الشبيبة الاتحادية ليست امتدادًا ميكانيكيًا لحزبها، بل وعية الحيّ وضميره المتقد. فهي تستمد مشروعاتها من تاريخها، لكنها لا تعيش أسيرته، لأنها تدرك أن الوفاء للماضي لا يعني تكراره، بل تطويره وتجديد رسالته في الحاضر.

وفي الدبلوماسية، أثبتت حضورها في المحافل الإقليمية والدولية دفاعًا عن الصحراء المغربية، ومرافعةً عن القضية الفلسطينية قضية أخلاقية وإنسانية.

وفي الثقافة، جعلت من الفضاء العمومي منبرًا للتعبير والنقاش بدل القناعة والسطحية، معتبرة أن المعركة الفكرية هي معركة المستقبل.

أما في الرقمنة، فقد استثمرت الفضاء الإلكتروني لصياغة خطاب تقدمي يواجه التطرف والخرافة، ويعيد الاعتبار للعقل والنقاش الهادئ.

وفي الميدان، كانت دائمًا في الصفوف الأولى، وتؤطر وتبائر حيث يغيب حضور الدولة في القرى، والأحياء الشعبية، والمناطق المتكوبة، لتؤكد أن النضال فعل مسؤوليّة قبل أن يكون شعارًا.

طليعة وطنية وإنسانية: مدرسة في حب الوطن وخدمة الإنسان

تجمع الشبيبة الاتحادية بين الانتماء للوطن والالتزام بالإنسانية، إدراكا منها أن النضال الوطني الحقيقي لا ينفصل عن القيم الكونية للحرية والعدالة. فهي ترى أن الدفاع عن الصحراء المغربية والدفاع عن فلسطين ليسا قضيتين منفصلتين، بل وجهان لوفاء واحد: الوفاء لقيم التحرر والسيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

إنها شبيبة تؤمن أن الوطنية لا تكتمل إلا حين تتسع رؤيتها للإنسان، وأن من يدافع عن تراب بلده يجب أن يدافع

نَبَّهوا لأشكال انتقالها إلى جسم الإنسان وحذروا من خطورتها واختلاف مضاعفاتها

خبراء يدعون إلى تعزيز الوقاية وتحسين التكفل العلاجي في مواجهة الأمراض التنفسية



وحيد مبارك

احتضنت كلية الطب والصيدلة بمراكش يومي 14 و15 نونبر فعاليات المؤتمر الوطني السابع للتواصل الصحي واللقاء الوطني الرابع لنوادي التواصل الصحي، التي اختير لها محور «الأمراض التنفسية: إنجازات وتحديات» لما للموضوع من أهمية من الناحية الصحية، على اعتبار أن الأمراض التنفسية التي تتسبب فيها بكتيريا وفيرسات وطفيليات، والتي تنتقل إلى جسم الإنسان بطرق مختلفة، سواء من خلال الاتصال المباشر أو عبر الهواء، أو الأكل الملوث وغيرها من الوسائل الأخرى، قد تتسبب في مضاعفات صحية وخيمة، الأمر الذي يجعل الخبراء والمختصين يؤكدون على ضرورة التحسيس والتوعية بها.

اللقاء العلمي الذي نظّمته الجمعية المغربية للتواصل الصحي وفرعها الجهوي بمراكش بشراكة مع كلية الطب والصيدلة، أكد المنظمون على أنه كان من بين أهدافه خلق فضاء أكاديمي للنقاش ولتبادل الخبرات والتجارب حول قضايا ترتبط بصحة المواطنين بشكل عام، حيث استهلّت فعالياته بتنظيم مجموعة من الورشات العلمية واللقاءات التكوينية التي جمعت نوادي التواصل الصحي من مختلف المناطق التي أطرها عدد من

الأساتذة والخبراء المختصين، والتي ركزت على مناقشة سبل تطوير برامج الأندية وتجويد البات التواصل داخل المؤسسات الصحية، خاصة في ما يتعلق بالأمراض التنفسية والتعفنات المرتبطة بالمؤسسات الاستشفائية.

وعلاقة بالموضوع، أوضح الأستاذ توفيق أبو الحسن، رئيس المؤتمر، بأن اختيار موضوع الأمراض التنفسية يأتي بالنظر إلى ما يمثله

هذا الملف من تحديات داخل المنظومة الصحية، مؤكدا على أن النقاش العلمي المطروح خلال ورشات المؤتمر يهدف إلى تعزيز الوقاية وتحسين التكفل العلاجي من خلال مقاربات متعددة التخصصات. تصريح اكده مضمون الجلسات العلمية التي تمت برمجتها، والتي تناولت قضايا دقيقة، منها التعفنات الجراحية، وتعفنات أنسجة الوجه والفكين، والتعفنات

عند الأطفال والمواليد الخدج، كما تم تسليط الضوء كذلك على أحدث المستجدات العلمية في تشخيص وعلاج التهاب البروستاتا. وإلى جانب البعد الأكاديمي والعلمي الذي حضر بقوة في برنامج هذا الحدث، فقد تخللت الظاهرة أنشطة ثقافية وفنية همت عروضاً مسرحية توعوية وزيارات ميدانية، فضلا عن ترويج الطلبة المتفوقين في مسابقات الترجمة

والإبداع. وجدير بالذكر أن الجلسة الافتتاحية شارك فيها ممثلون عن رئاسة جامعة القاضي عياض، وعمداء الكليات، وعدد من الأطباء والباحثين، حيث سلّطت المداخلات كذلك الضوء على أهمية اعتماد اللغة العربية في تدريس العلوم الصحية، مع استحضار نماذج تاريخية من إسهامات الطب العربي في مجالات الوقاية والعلاج، خصوصا ما يتعلق بالأمراض التنفسية. وفي السياق ذاته، أكد البروفيسور أحمد عزيز بوصفيحة، رئيس الجمعية المغربية للتواصل الصحي، على أن الجمعية تعمل منذ سنوات على تثمين حضور اللغة العربية في التدريس والتوعية الصحية، مبرزا أن من أبرز إنجازاتها تعريب جزء من المقررات الطبية اعتمادا على المعجم الطبي الموحد لمنظمة الصحة العالمية، إلى جانب إصدار المجلة الصحية المغربية التي بلغ عددها 43 والتي خصّص آخر أعدادها لهذا المؤتمر.

هذا وقد اختتمت أشغال هذا المؤتمر بإصدار مجموعة من التوصيات التي دعت إلى تطوير البات التشخيص المبكر للتعفنات، وتحديث التجهيزات الطبية، وتوحيد البروتوكولات العلاجية، وترشيد وصف المضادات الحيوية، إضافة إلى إشراك تخصصات العلوم الإنسانية واللغات في هندسة مناهج التواصل الصحي.

سطات : وفاة طفلة إثر حالة تسمم غذائي

محمد تامر



هزّ حادث مأساوي دوار أولاد انجيمة ضواحي مدينة سطات، بعدما فارقت طفلة (هبة، 8 ش) في العاشرة من عمرها الحياة صباح الجمعة الأخير، إثر تعرضها لحالة تسمم غذائي مفاجئة.

الطفلة الراحلة، التي كانت تتابع دراستها بالسنة السادسة ابتدائي بمدرسة البلدية بمجمع الخير، شعرت ليلة الخميس بالأم حادة على مستوى البطن مباشرة بعد تناول وجبة من منتج غذائي سريع التحضير، اقتنته من أحد الدكاكين بالمجمع، وفق ما أفادت به مصادر من محيط أسرتها.

وقد تمّ نقل الطفلة على وجه السرعة إلى مستشفى الحسن الثاني بسطات، غير أن حالتها الصحية تدهورت بشكل سريع، لتفارق الحياة رغم محاولات الطاقم الطبي إنقاذها. وقد خيم الحزن على أسرتها وزملائها بالمؤسسة التعليمية، وسط حالة من الصدمة التي عمّت الساحة.

ويبعد هذا الحادث المؤلم فتح النقاش حول مدى نجاعة مراقبة جودة المواد الغذائية المعروضة بالدكاكين والمتاجر، خاصة ما يتعلق بمنتجات سريعة التحضير أو السلع المحتملة انتهاء صلاحيتها، ودور المصالح الصحية في تتبع هذه المواد لحماية المستهلكين. وتفاديا لتكرار هذه الماسي، جدت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلامذة بجهة الدار البيضاء سطات

دعوتها إلى كل الأطراف المسؤولة من سلطات محلية وأمنية ومصالح حفظ الصحة بالجماعات الترابية، ومصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لتعزيز المراقبة الصارمة على شروط السلامة الغذائية بكل المحلات التجارية الخاصة ببيع كل أنواع المواد الغذائية، خاصة المتواجد بالمحيط المدرسي وبالتجمعات السكنية، حماية لأبنائنا وبناتنا، وجميع المواطنات والمواطنين.

بعد سقوط رواية «الوفاة بالغاز»

القضاء يدين مفتش شرطة بـ 25 سنة سجنا في جريمة قتل ممرضة بخنيفة

أحمد بيضي

أسدلت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف ببني ملال الستار على واحدة من أكثر القضايا إثارة للغموض والجدل في خنيفة، بإدانتها مفتش الشرطة الممتاز المتهم في ملف وفاة الممرضة فاطمة أكنون، بالسجن النافذ لمدة خمس وعشرين سنة، بعد مؤاخذته بتهمة ثقيلة تتعلق بالقتل العمد مع سبق الإصرار وهتك عرض باستعمال العنف، وذلك في انتظار مرحلة الاستئناف التي يعقد المطالبون بالحق المدني أمالا كبيرة على أن تشهد تشديدا أكبر للعقوبة، بالنظر إلى هوية الشخص المتهم وهول الجريمة ووقعها على أسرة الضحية والراي العام.

تفاصيل الملف التي تفجرت قبل أشهر لم تكن مجرد حادث عرضي بدا أول الأمر وكأنه «وفاة مأساوية ناتجة عن تسرب غاز البوتان»، بل كانت شرارة سلسلة من التساؤلات التي قادت إلى انهيار الرواية الأولى بشكل كامل، بعدما قررت النيابة العامة فتح تحقيق موسع، وأمرت بإجراء تشرّيع ثلاثي لجة الضحية، ومسح علمي لمسرح الحادث، لتحسم نتائج الخبرة الطبية الشرعية في مسار القضية، مؤكدة وجود جريمة قتل واضحة، ناسفة بذلك فرضية الوفاة بالغاز التي روجت في الساعات الأولى لاكتشاف الحادث.

القصة بدأت في السادس من أبريل 2025، يوم خيم فيه الحزن على مستعجلات المستشفى الإقليمي بخنيفة حيث كانت الضحية تشغل مساعدة للعلاج، قبل أن تهتز المدينة كلها بعد انتشار خبر العثور عليها جثة هامدة داخل منزلها في ظروف مثيرة وغامضة، في وقت كانت رواية «الاختناق بالغاز» تبدو أقرب إلى تفسير جاهز منه إلى حقيقة مستوفية للشروط العلمية. ومع تواتر شهادات من داخل القطاع الصحي تحدثت عن علامات غير مرححة وغياب أي آثار تدل على الاختناق، بدأت دائرة الشك تتسع وتجه نحو احتمال وجود فعل جرمي حقيقي.

ومع توالي التحريات، برز اسم مفتش الشرطة الممتاز الذي كان يشتغل بالمنطقة الأمنية لخنيفة، كشخص له علاقة خاصة بالضحية، بل إنه آخر من رافقها إلى المستشفى لحظة وفاتها، ما جعله في قلب الاشتباه، خصوصا بعدما كشفت مصادر مقربة من أسرة الضحية أن العلاقة بين الطرفين كانت تتخذ منحى جديا، وأنه كان



يعتزم التقدم لخطبتها بعد شهر رمضان، وليس ذلك فحسب، بل إن الضحية سبق لها أن تعرضت خلال الشهر نفسه لحادث مماثل قيل إنه اختناق بـ «الغاز»، وهي الواقعة التي ادعى خلالها المشتبه فيه أنه انقذ حياتها، وهي رواية لم تعد، بحسب مراقبين، سوى مقدمة محتملة لما وصفوه بـ «نية ميّبة».

تسارعت الأحداث أكثر حين تبين أن المشتبه فيه حاول، بعد وفاة الضحية، الظهور بمظهر المتعاطف، فواكب أسرة الفقيدة في المستشفى، ومستودع الأموات، ومركز الشرطة، وحاول دفعهم إلى رفض إخضاع الجثمان للتشريح بهدف طمس الحقيقة وإغلاق الملف، وبلغت المفارقة ذروتها حين شارك في صلاة الجنازة، في مشهد استعاد معه الكثيرون المثل الشعبي «يقتل القتل ويمشي ف جنازته»، قبل

أن يحدث التحول الدراماتيكي الحاسم: دقائق فقط قبل بدء الدفن، صدر أمر عاجل من النيابة العامة لوقف العملية، لتتقل الجثة مباشرة من المسجد إلى المستشفى الجهوي ببني ملال من أجل إجراء تشرّيع علمي دقيق كشف المستور، وغير مجرى القضية بأكملها.

التحقيقات اللاحقة أكدت أن الضحية لم تكن في وضع استحمام كما جرى الترويج أولا، بل كانت بكامل ملابسها، وأن جسدتها حمل علامات لا تتسجم مع سيناريو الوفاة بسبب الغاز، فضلا عن وجود قرائن عززت الاشتباه في كون الواقعة ليست عفوية بل فعل جنائي، وعلى إثر ذلك، وُضع المفتش المشتبه فيه تحت تدابير الحراسة النظرية، وجمعت المصلحة الولائية للشرطة القضائية أدلة تقنية ومعطيات ميدانية ساهمت في كشف خيوط القضية، التي بدت أقرب إلى سيناريو من أفلام الإثارة، كما وصفها بعض المتابعين.

الصدمة لم تصب أسرة الضحية وحدها، بل امتدت إلى الأطر الصحية والنقابية بالإقليم، ومع تحول الوفاة من حادث منزلي إلى جريمة مع سبق الإصرار، وجد الكثيرون أنفسهم أمام أسئلة ضاغطة: من أبلغ السلطات بالوفاة وكيف نقلت الضحية؟ ولماذا ظهرت آثار غامضة على جسدتها؟ ومن حاول منع التشرّيع؟ ولماذا تمسكت الرواية الأولى بفرضية «الغاز» رغم تناقض المعطيات؟ أسئلة وضعت النيابة العامة أمام امتحان صعب عبر إشراف مباشر من الوكيل العام للملك ببني ملال، ووكيل الملك بخنيفة، حتى تتكشف الحقيقة دون مواربة.

وبصور الحكم الابتدائي القاضي بإدانة مفتش الشرطة بخمس وعشرين سنة سجنا نافذا، وتعوّض مالي قدره مائة ألف درهم لوالدي الضحية، وعشرين ألف درهم لكل واحد من إخوتها، تكون القضية قد وصلت إلى محطة قضائية مهمة، لكنها ليست النهائية، في انتظار ما ستسفر عنه مرحلة الاستئناف التي قد تعيد ترتيب أوراق الملف من جديد، ومهما يكن القادم، فإن قضية الممرضة بقيت واحدة من أكثر الملفات إثارة، ليس فقط بسبب بشاعة تفاصيلها، بل لأنها دفعت الراي العام إلى التثبّت أكثر بضرورة حماية النساء من العنف، وضمان استقلالية التحقيقات الجنائية، وتعزيز ثقة المجتمع في مسار العدالة.

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30، 32 و34 من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الأليات الكائن بجماعة المكن على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3777/إ.د

سيتم بمكتب رئيس جماعة المكن الكائن بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط الوطني رقم: 06/2025 بتاريخ الأربعاء 03 دجنبر 2025 لأجل: "اقتناء سيارة اسعاف لفائدة جماعة المكن إقليم القنيطرة" -حصة فريدة-. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 288.000,00 درهم (مئتان وثمانية وثمانون ألف درهم) مع احتساب الرسوم. الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5400,00 درهم (خمسة آلاف واربعمائة درهم). يجب ان يكون كل من محتوى

عدد 140075/02 والمعروف باسم عقار مسمى الياسمين 26 موضوع الرسم العقاري عدد 140075/02 الكائن بوجدة مساحته متر مربع (سنتيار). الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 312.000,00 درهم. ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بوجدة. ع.س.ن/3773/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم القنيطرة جماعة المكن الإعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط وطني رقم: 06/2025 في يوم الأربعاء 03 دجنبر 2025 على الساعة 11H00 الحادية عشر صباحا

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار ملف تنفيذ عدد: 39/6101/2023 طالب التنفيذ: بوراشدي ندى منفذ عليه: بلحسين ادريسي حاكيم يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة أنه سيقع بيع قضائي بالقاعة 9، بتاريخ 2025/12/24 على الساعة 11:00. لفائدة السيدة/ بوراشدي ندى الساكن بوجدة، الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ سمير بنعمر الحامي بجهة وجدة. ضد: بلحسين ادريسي حاكيم وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية بوجدة تحت

رقم الحصة	موضوع الحصة	المبلغ الافتتاحي بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم
1	سيارة من نوع ميتسوبيشي رقم التسجيل J147002	10.000.000	2500.000
2	العداد المعلوماتي المستغنى عنه والمتلاشي	1000.000	200.000
3	أثاث المكتب المستغنى عنه والمتلاشي	1000.000	200.000
4	قطع الخيار المستعمل والمتلاشي	2500.000	500.000

- يسمح للمتنافسين بالإطلاع على الأتشاء المعروضة للبيع أعلاه كل يوم خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية ابتداء من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية 12:00.

- يؤدي المتنافس الذي رست عليه السمسة العمومية الثمن ناجزا مع زيادة 10 % بمثابة نسبة مئوية تقبض في البيوعات العمومية، بالإضافة إلى 12 % لفائدة لمن رست عليه عملية بيع سيارة المعصلة.

- يمكن للمتنافسين سحب ملف السمسة العمومية من المصلحة التقنية والممتلكات والأليات.

- إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليه في الفصل رقم 11 من كدش التحملات.

- للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمصلحة المعنية

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



abousalma10@gmail.com

BOUTADE	↓	LE CORAIL	↓	LE PHARE DROIT	↓	LUMIÈRE	↓	PORE	↓	DÉMENCE FREIN	↓	AVISÉ	↓	INSTIG- ATEUR	
↓		←	NÉGATION	↓		↓		←	ARMÉ	↓		↓		←	
		←	AIGRE- DOUX AMER	↓		↓		←	TUNNEL SADIQUE DRAGON	↓			←	ROCS	
		↓		←	FOLÂTRE	↓		↓		←	JARDIN RÉTRO- GRADE	↓		←	
				↓		←	LA SECO- USSE	↓		↓			←	MIEN GAI	
ENDUIT		NON	IDENTI- QUES	↓				←	MAISONS USURE	↓		ABYSSES	←	L'ANTRE	
↓		↓	↓	←	L'ÉGAL LE NÉGUS	↓	IDENTI- QUES	↓		↓		↓		←	
	SOUPLE			↓	↓	↓	←	IDENTI- QUES ÉPOUSE	↓	SAGACE	↓		←	SINUS	
	↓	←	NON	OURS	↓		↓	↓		↓		←	L'ÉTAT	ZÉNITH SENS	
		←	YEN IDENTI- QUES	↓		←	ÉGAL	↓		←	BLÉ	PIC	↓	←	
HAMEAU		↓		↓		←	POLTRON IDENTI- QUES	↓		←	MER CALVITIE	↓		←	IDENTI- QUES
↓	ALUN		RÉPONSE	↓		↓	←	NON ARTICLE	↓		↓			←	
	↓		↓	↓		↓		←	LES DRAPS	↓		←	À L'ENVERS- SI	FANAT- IQUE	
		←	BLÉ	↓		←	POGNE	↓					←	LA RAISON	

الجيش الملكي يواجه أسيك ميموزا في نهائي رابطة أبطال إفريقيا للسيدات

تأهل فريق الجيش الملكي إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا للسيدات (مصر 2025) بعد تغلبه على نظيره تي بي مازيمبي الكونغولي بضربات الترجيح (4 - 2)، في مباراة نصف النهائية التي جمعتهما أول أمس الثلاثاء بملعب قناة السويس بالإسماعيلية.

وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وبهذا، الفوز يكون الجيش الملكي للسيدات

قد تأهل إلى نهائي المسابقة القارية للمرة الثانية على التوالي، بعدما خسر أمام نادي تي بي مازيمبي نهائي الشسخة الماضية (2024) بهدف نظيف في اللقاء الذي جرى بملعب العبدى بالجديدة.

وسيضرب الفريق العسكري موعدا قويا في لقاء النهائي مع فريق أسيك ميموزا الإيفواري، الذي تغلب على فريق مسار المصري بهدف دون مقابل، في مباراة نصف النهائية الثانية

التي جمعتهما مساء الثلاثاء بملعب هيئة قناة السويس بالإسماعيلية. يذكر أن الجيش الملكي قد تأهل لدور نصف نهاية هذه المنافسة القارية بعد تصدّره مجموعته الأولى بسبع نقاط، متبوعا بـنادي مسار المصري (5 نقاط)، و يو إس فاس المالي (4 نقاط)، و15 دي أغوستو (صفر نقطة). وسيتم إقامة مبارياتي تحديد المركزين الثالث والرابع والنهائي يوم غد الجمعة.



فرحة العسكريات بالتأهل المستحق



12 | الخميس 20 نونبر 2025 الموافق 29 جمادى الأولى 1447 العدد 14.186

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

باهاء المنتخب الوطني قادر

على الذهاب بعيدا في كأس العالم

أكد مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، نبيل باهاء، أن الأداء الذي قدمه المنتخب الوطني أمام نظيره من مالي، أول أمس الثلاثاء في الدوحة، من شأنه أن يسهم له بالذهاب بعيدا في نهائيات كأس العالم لهذه الفئة. وقال باهاء في تصريحات صحفية عقب الفوز على مالي(3 - 2)، إن «اللاعبين قدموا أداءا وظهروا أنهم والفقون من أنفسهم ويمكنهم تحقيق نتائج جيدة في المباريات المقبلة»، موضحا أن «منتخب مالي لم يكن فريقا سهلا ولكننا سيطرنا على المباراة بشكل أفضل». وأضاف أن «الهدف الأول الذي سجلناه كان مقيدا لنا لأنه يعثر أوراق المنافس، وهو ما سمح لنا بالسيطرة على المباراة»، مشيرا إلى أن الهدف الذي سجله «أشبال الأطلس» في نهاية الشوط الأول «كان مهما للاعبين الذين دخلوا الشوط الثاني بثقة وروح قتالية لتوسيع الفارق».

وفي معرض حديثه عن مباراة ربع النهائي المقبلة أمام البرازيل، أشار الناخب الوطني إلى أن «البرازيل فريق جيد ويضم لاعبين ممتازين»). هي مباراة ستحتاج للفوز بها للذهاب بعيدا في هذه البطولة»، مضيفا أن تشكيلة المنتخب الوطني تضم لاعبين يتمتعون بالجودة وقادري على إحداث الفارق.

ومن جهة، قال اللاعب إسماعيل العود، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، إن «المباراة أمام مالي كانت صعبة، لكننا نجحنا في السيطرة عليها وحسمناها لصالحنا».

وأضاف «البرازيل منتخب جيد وله تاريخ عظيم، لكننا سنحتل نقاط قوته وضعفه للخروج منتصرين من هذه المباراة»، مضيفا «نحن والفقون وسنفعل كل ما هو ضروري للعودة باللقب إلى المغرب الذي أصبح حقيقة قوة كروية عالمية».

الركراكي: لدينا مجموعة جيدة

لخوض أهم إفريقيا

أكد الناخب الوطني وليد الركراكي، مساء الثلاثاء بطنجة، أن للمنتخب الوطني حالة ذهنية عالية ومجموعة جيدة لخوض كأس أمم إفريقيا المقبلة بالمغرب.

وقال وليد الركراكي، خلال الندوة الصحافية التي تلت فوز المنتخب المغربي وديا على نظيره الأوغندي، إن «ما يهمني هو كيف نصل إلى كأس أمم إفريقيا، لدينا حالة ذهنية عالية ومجموعة جيدة، وكل لاعب يعرف أنه يتعين عليه أن يثبت مكانه بالمنتخب».

وأوضح الناخب الوطني «لدي اليقين بخصوص هذه المجموعة»، مضيفا «أقول للاعبين علينا التمسك بيقينا، وعلينا أن نسجل الأهداف لأن هذا أهم شيء، وأن نصل للكان بمجموعة متماسكة، هكذا يمكننا الفوز بالكأس».

وقال «كل واحد يحلم بأن يلعب كأس إفريقيا فوق ميدانه، واليوم لدينا فرصة كبيرة، ونحس أيضا بمسؤولية كبيرة ونعتشش الجماهير للفوز باللقب، هو ضغط علينا استغلاله إيجابيا والتحكم فيه لكي نطعي أفضل ما لدينا وتكون في أحسن مستوى».

عن موجهة أوغندا، أبرز الركراكي أن المقابلة لم تكن سهلة، إذ واجهنا فريقا بقدرة بدنية قوية، موضحا الفرق بين المباراة الماضية (أمام الموزمبيق) واليوم هي الغالية في مربع العمليات، لعبنا بكثير من السلاسة والحركة وبإلحاق لمسات مكثفة وعدد أكبر من اللاعبين في منطقة الخصم.

وقال «لدينا اليوم 18 فوزا متتاليا، لعبنا مقابلات بأساليب مختلفة، في بعضها سجلنا أهدافا كثيرة وفي أخرى هدفا واحدا فقط، مبرزا أنه حينما تكون الغالية إلى جانب الفريق يكون من الصعب اللعب في مواجهة المنتخب الوطني.

حكيمي أسدا ذهبيا للمرة الثانية

على التوالي

توج الدولي المغربي، أشرف حكيمي، بجائزة «الأسد الذهبي» لسنة 2025، في استفتاء نظّمته جريدة «المنتخب»، وشارك فيه 57 إعلاميا، وناقدا رياضيا، يملّتون مختلف وسائل الإعلام الإفريقية، وخبراء دوليين من المهتمين بكرة القدم في القارة السمراء.

من المهتمين بكرة القدم في القارة السمراء. من المهتمين بكرة القدم في القارة السمراء.

وتقدم حكيمي على الدولي المصري، نجم نادي ليفربول، محمد صلاح المتوج بهذه الجائزة سنة 2017، وعلى الغيني سيبرهو غبراسي، مهاجم بروسيا دورتموند، الذي حل ثالثا.

وجاء تتويج حكيمي بهذه الجائزة الفخرية، اعترافا بالأداء الاستثنائي، الذي قدمه رفقة باريس سان جرمان، حيث توج معه ببطوري أبطال أوروبا، والدوري الفرنسي، وكأس فرنسا، وكأس السوبر الأوروبي، وبلغ نهائي كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الصيف الماضي، ولعب دورا بارزا في تأهل المنتخب المغربي لنهائيات كأس العالم 2026 بالعلامة الكاملة. وخلال الموسم الماضي، أحرز حكيمي 11 هدفا وقدم 16 تمريرة حاسمة لزملائه، في 55 مباراة لعبها بمختلف المسابقات مع فريق العاصمة الفرنسية في الموسم الماضي.

اتحاد طنجة يفك ارتباطه

بالمدرّب هلال الطير

أعلن نادي اتحاد طنجة لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، رسميا، عن فك الارتباط بمدرّب الفريق الأول الإطّر الوطني هلال الطير. وأوضح نادي اتحاد طنجة، في بلاغ صحفي، أن «النادي يعلن لجمهوره الكريم وللرأي العام الرياضي عن فك الارتباط مع المدرّب هلال الطير، وذلك في إطار إعادة هيكلة المشروع الرياضي للنادي لاستعدادا للاستحقاقات المقبلة».

وفوه النادي بما قدمه «هلال الطير من مجهودات خلال الفترة التي أشرف فيها على العارضة التقنية»، مغربا عن «اعتزازه بالعمل الذي قام به وما أبداه من التزام واحترافية طيلة مدة عمله مع الفريق».

ويحتل نادي اتحاد طنجة المرتبة التاسعة في الترتيب المؤقت للبطولة الإحترافية بثمانتي نقاط حققها من فوز واحد و 5 تعادلات وهزيمتين.

يضربون موعدا قويا مع البرازيل في ربع النهائي

أشبال الأطلس

يعبرون

محطة مالي

ويواصلون

رحلة الإبحار

في كأس العالم

إبراهيم العماري

واصل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة صحوته في كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا بدولة قطر، بفوز مستحق على نظيره المالي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الثلاثاء على أرضية الملعب رقم 7 بمنطقة "اسبابير زون"، لحساب دور ثمن النهائي.

تأهل المنتخب الوطني إلى ربع النهائي جاء بعد أداء قوي وفعال من مختلف عناصره، حيث تمكن من التحكم في أطوار المباراة منذ دقائقها الأولى، على الرغم من غياب اللاعب عبد الله وزان بداعي الإصابة. واستفادت العناصر الوطنية بشكل كبير من الدعم الجماهيري المغربي، الذي حضر بكثافة في مدرجات الملعب وساند الفريق طيلة مجريات المواجهة.

وتمكن المنتخب المغربي من افتتاح التسجيل في الدقيقة 29 عبر المهاجم زياد باهاء، الذي استغل كرة ثابتة نفذها منصف زكري ليودعها الشباك برأسية مركزة، مانحا التقدم للخصم الوطني. وجاء الهدف بعد سلسلة من المحاولات الهجومية التي عكست رغبة المنتخب في فرض إيقاعه والضغط على الدفاع

المالي.

وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، احتسب حكم اللقاء ضربة جزاء للمنتخب المالي في الدقيقة 45+6، بعد خطأ دفاعي داخل منطقة العمليات، تولى تنفيذها اللاعب ريمون بوبما الذي نجح في إدراك التعادل. غير أن المنتخب المغربي عاد سريعا لفرض تفوقه، بعدما سجل اللاعب إسماعيل العود الهدف الثاني في الدقيقة 45+11، بنفس طريقة الهدف الأول، إثر ضربة حرة ثابتة نفذها منصف زكري، ليحولها العود برأسه داخل المرمى المالي، منهيًا الشوط الأول بتقدم البنتخب الوطني.

وخلال الجولة الثانية، واصل المنتخب المغربي نهجه الهجومي، معتمدا على ضغط عال في وسط الميدان واستغلال المساحات الفارغة في دفاع المنتخب المالي.

وأسفر هذا التفوق عن تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 66 بواسطة إسماعيل العود، الذي وقع ثنائياته الشخصية من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، عززت تقدم المنتخب الوطني ووضعت المباراة في مسار مريح نسبيا.

وفي الوقت بدل الضائع، قلص المنتخب المالي الفارق في الدقيقة 90+4 عن طريق اللاعب سيو ديمبيلييه، بعد الاحتكام إلى تقنية حكم الفيديو المساعد التي أكدت صحة الهدف. غير أن هذا الهدف لم يؤثر على سير اللقاء، إذ حافظ

الياميق ببراعة.

وبعد مرور ساعة من اللعب، أقدم وليد الركراكي على سلسلة تغييرات، منحت جرة إضافية من الحيوية للهجوم، خصوصا مع دخول كل من سفيان رحيمي وبلال الخنوس.

وبفضل هذه الديناميكية الجديدة، حصل رحيمي على ضربة جزاء في الدقيقة 78، نفذها بنجاح ليرفع النتيجة إلى ثلاثة أهداف. وبعدها، واصل المنتخب بحته عن توسيع الفارق. فتم إشراك إلياس بنصغير وإلياس أخوماش وسفيان ديوب، قبل أن يدخل أيضا الواعد عبد الحميد آيت بودلال مكان العميد غانم سايس، الذي أصيب على مستوى البد.

وفي الدقيقة 88، وقع بلال الخنوس على الهدف الرابع بعد عمل جماعي ممتاز، لينهي المنتخب المواجهة بفوز كبير وأداء مقنع.

وبهذه النتيجة، يكون المنتخب الوطني قد رفع سلسلة مبارياته دون خسارة إلى 20 مباراة، منها 19 انتصارا وتعادل واحد، في فترة شهدت تألقا متواصلًا في تصفيات كأس العالم 2026، والتأهل المبكر للمونديال، إضافة إلى استعدادات مكثفة للعرس الإفريقي.

وتعرف كرة القدم المغربية فترة ذهبية غير مسبوقة على مستويات مختلفة، بدءا من الوصول التاريخي لنصف نهائي مونديال قطر، مرورًا بالتتويج بكأس العالم لأقل من 20 سنة، وصولًا إلى النتائج القوية للمنتخب الأول. هذا الزخم جعل الجماهير المغربية تطالب بقوة بحصد لقب كأس أمم إفريقيا للمرة الثانية في تاريخ الكرة الوطنية بعد لقب 1976.

ومع اقتراب موعد البطولة التي تقام على أرض المغرب للمرة الثانية بعد نسخة 1988، يبدو أن «أسود الأطلس» يدخلون النهائيات بمعنويات مرتفعة وثقة كبيرة، مدعومين بسلسلة انتصارات قياسية وأداء جماعي متماسك.



الفريق الوطني يحقق فوزه الثامن عشر على التوالي